بان تعبر الهمزة عن التنبيه في النبي خوجه اخرى نحو اعنكبعتني العجب لا يعتبر كونها الهمزة و فيه النافد بان
العرف لم تلزم الاعادة نحو عجبت من القوم حتى بنيهم وقوله . جود يمنا بما في الخلق حتى بنيه يا بعد ان يلاعادة
ديناً الرابع حيث جاز الجر والعطف فالجر احسن الا في باب ضربت القوم حتى زيدا ضربته فالنصب
احسن على تقدير كونها عاطفة وضربته توكيدا او ابتدائية وضربته تفسير وقد روي بهما قوله حتى
نعله القاها اوبالرفع على ان حتى ابتدائية ونعله مبتدأ والقاها خبره انتهى وام بما اعجب بعد همزة
التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون هي والمعطوف عليها جملتين نحو سواء عليهم
انذرتهم الاية واسميتين كقوله . ولست ابالي بعد فقدي مالكا . اموتي ناء ام هو الان واقع . ومختلفتين
نحو سواء عليكم ادعوتموهم الاية او بعد همزة يطلب بها وبام التعيين وهي الهمزة التي يطلب بها وبام التعيين
وتقع بين مفردين غالبا ويتوسط بينهما ما لا يسأل عنه نحو انتم اشد خلقا ام السما . او يتأخر عنهما
نحو ان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وبين فعليتين كقوله . ابو ضرت ام عادني حلم . اذ الارجح ادري
جاء على بعض الحروف واسميتين كقوله . لعمرك ما ادري وان كنت داريا . شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر
الاصل اشعيث بحذف الهمزة والتنوين منهما تنبيهان الاول تسمى ام في هذين الحالين متصلة لان
ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما على الاخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها للهمزة في
افادة التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع الثاني ويفترق النوعان من اربعة اوجه
اولها وثانيها ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام
وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لانه خبر وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته
والثالث والرابع ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا تكون الجملتان معها
الا في تأويل المفردين الثاني قد يأتي لان همزة التسوية لا يلزم ان تكون واقعة بعد لفظة
سواء بل كما تقع بعد سواء تقع بعد ما ابالي وما ادري وليت شعري ونحو هن انتهى وربما حذفت الهمزة
المذكورة ان كان خفا المعنى بحذفها امن كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وكما مر
من قوله شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وهو في الشعر كثير وقال في شرح الكافية الا كونه مطردا وبا
تقطع و بمعنى بل وهي التي اي تاتي ام بمعنى بل ان ذلك مما قيدت به وهو ان تكون مسبوقة باحد الحرفين
لفظا او تقديرا خلت ولا يفارقها حينئذ معنى الاضراب وكثيرا ما تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
نحو انها لابل ام شاء اي بل ام هي شاء وانما قدرنا بعدها مبتدأ محذوفا لكونها لا تدخل على المفرد او انكار
نحو ام له البنات اي بل اله البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل
تستوي الظلمات والنور اذ لا يدخل استفهام على استفهام ونحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون

(جزء)

اجتزاء تنبيه حصرهم في المتصلة والمنقطعة هو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى انها تكون
زائدة وقال في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير والزائدة ظاهرة في قول ساعدة ابن جاوبة بالبيت
شعري ولا منجا من الهرم . ام هل على العيش بعد الشيب من ندم . انتهى خبر واو وقسم باو وابهم والشك
والتخيير والاباحة يكونان بعد الطلب وما سواهما بعد الخبر فالتخيير نحو تزوج هندا او اختها
والاباحة نحو جالس العلماء او الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه في الاباحة
والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف والابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والشك
نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب ببل ابطانها اي نسب الى العرب في قول الكوفيين وابي علي وابن برهان
وابن جني محتجا نعمكا بقوله . كانوا ثمانين او زادوا ثمانية . لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وقراءة
ابي السماك او كلما عاهدوا عهدا بسكون الواو ونسبه ابن عصفور لسيبويه لكن بشرطين تقدم
نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقم زيد او لا يقم عمرو ويؤيده انه قال في
ولا تطع منهم آثما او كفورا ولو قلت او لا تطع كفورا انقلب المعنى يعني انه يصير اضرابا عن الاول
ونهيا عن الثاني فقط وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق للبس
منفذا اي اذا امن اللبس كقوله . قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم . ما بين ملجم مهره او سافع .
وقوله . كان ضماة اللحم ما بين منضج . صفيف شواء او قدير معجل . وقول الراجز . ان بها اكتل
او رزاما معويرين ينبغيان الهاما . وقوله . وقالوا لنا ثنتان لا بد منهما . صدور رماح اشرعت
او سلاسل . وجعل منه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي ويزيدون هذا مذهب الاخفش
والجرمي وجماعة من الكوفيين تنبيهات الاول اوهم قوله وربما ان ذلك قليل مطلقا وذلك في
التفصيل لان تعاقب الواو في الاباحة كثير او في غير المصاحب والموكد قليلا في الاباحة
كما تقدم والمصاحب نحو قوله عليه السلام فانما عليك نبي او صديق او شهيد والموكد نحو ومن
يكسب خطيئة او اثما الثاني التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو
الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والواو واما بقية المعاني فمستفادة من غيرها
الثالث زعم قوم ان الواو تستعمل بمعنى او في ثلاثة مواضع احدها في التقسيم كقولك
الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله كما الناس مجزوم عليه وجازم وممن ذكر ذلك الناظم في
التحفة وشرح الكافية قال في المغني والصواب في ذلك انها على معناها الاصلي اذ الانواع
مجتمعة في الدخول تحت الجنس ثانيها الاباحة قاله الزمخشري وزعم انه يقال جالس
الحسن وابن سيرين اي احدهما وانه لهذا قيل تلك عشرة كاملة بعد ثلاثة وسبعة لئلا